

## الصعوبات والمعوقات في تفعيل الأنشطة الرياضية اللاصفية

دراسة ميدانية استكشافية من وجهة نظر أساتذة ت ب ر في التعليم الثانوي

مخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية SPAPSA

قرومي عبد الحق

جامعة الجزائر 3

### ملخص

إن التكفل بالنشاط الرياضي اللاصفي في المؤسسات التربوية هو الركيزة الأساسية لدعم الحركة الرياضية والذي لا يمكن الاستغناء عنه لما يوفره من قيم تربوية وتكوينية للمتمدرس لصقل موهبته وإظهار مهاراته وقدراته وتطويرها في المجال الذي يرغب فيه من خلال التوجيه والتكليف والمتابعة وتقديم كل التسهيلات والإمكانيات للمشاركين الممارسين والمشرفين على هذه النشاطات لتخطي كل العراقيل والصعوبات التي تواجههم أثناء تفعيلها. إن النشاطات الرياضية اللاصفية في مؤسساتنا التربوية باتت موسمية أو مناسباتية فإنها لن تساعد بكل تأكيد في تنمية المواهب وستتحول بدون شك إلى نشاطات تهدر الوقت وتترك الدراسة والتلاميذ والإدارة، لأن كل التركيز والاهتمام حينها سينصب على هذه المناسبة فقط. إن تفعيل وتنشيط الممارسة اللاصفية في مؤسساتنا التربوية يكون بالمتابعة والمعانة والمراقبة وبتوسيع رقعة الممارسة الرياضية اللاصفية في مختلف أنواع النشاطات الرياضية وبدون صعوبات وعراقيل لتسهيل عمل الأستاذ المشرف على هذه العملية للنهوض بالرياضة الوطنية وتمثيلها أحسن تمثيل في المحافل الدولية.

**الكلمات الدالة:** الصعوبات والمعوقات – الأنشطة الرياضية اللاصفية الخارجية.

### Abstract :

The undertaking of extra-curricular sports activity in the educational institutions is the basic foundation to support the sports movement that we can not manage without it provides educational and training values for the student to refine his/her hobby and demonstrate his/her skills and capacities and develop them in the field that she/he likes through the guidance , commissioning , follow-up and providing all the facilities and capabilities to the participants practisioners and supervisors of these activities to overcome all the obstacles and the difficulties that they face during doing them .The extra-curricular sports in our educational institutions become seasonal an occasional and this do not help certainly the development of the talents and will be trasformed without doubt to activities that waste time and confuse the study ,students and administration because all the concentration and the importance will be on this occasion only .The activation and revitalization of the extra-curricular practice in our educational institutions have to be by follow-up , inspection, surveillance and the expansion of extra-curricular sports practice in differents sports activities without obstacles and difficulties to facilitate the job of the teacher supervisor on this process to promote the national sport and represent it a good representation in the international forums.

**Key-Words :** The difficulties and obstacles - foreign sports extra-curricular activities -

## مقدمة

إن عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية هي تغذية عقول الناشئة بالعلم، وصلف نفوسهم بالمعرفة، وتهذيب طبائعهم بحسن التوجيه، والقوة الحسنة، إلى جانبي تقوية أجسامهم بالأنشطة البدنية والرياضية التي من خلالها ينمي وجدانهم ومعارفهم في مختلف الأنشطة الرياضية في المؤسسات التربوية داخلية كانت أم خارجية في تحقيق نمو حقيقي ومؤثر في بناء شخصية التلاميذ وكذا المشاركة الإيجابية في المجتمع لتمكينهم من إبراز قدراتهم ومواهبهم لأقصى ما يمكن أن تصل إليه طاقاتهم وتوفير لهم مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية والخلقية من أجل المواطن الصالحة، حيث يشير مامسر Mamser (1990) على أن الرياضة المدرسية " نظام تربوي قائم بذاته يهدف إلى تنمية الفرد تنمية متكاملة، وصلف قواه العقلية والفكرية وتهذيب سلوكه العام وضبط مظاهره الانفعالية والنفسية وتعديل ميوله ونزعاته الطفولية، وتوجيه دوافعه الأولية بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة وبالتالي السمو بالقيم والمعايير الأخلاقية الحميدة. (مامسر، 1990، ص2)، ويعرفه كوكر Coker (1979) أن " أهم العوامل المؤثرة في فعالية تنفيذ برامج التربية الرياضية هي التسهيلات المادية والأدوات والأجهزة وكفاءة المعلم والوقت المخصص للدرس والظروف المناخية وحجم الميزانية المخصصة للتربية الرياضية، بينما يذكر الكردي Alqordy (1986) ، والزعيبي Alzoghby (1992) أن العوامل المؤثرة في الرياضة المدرسية هي النظام التعليمي والأهداف العامة للتربية الرياضية والمعلم والتلاميذ وأولياء الأمور وطرق التدريس والإمكانات الرياضية. (عبد الباسط مبارك عبد الحافظ، 2009، ص3). إن واقع الرياضة المدرسية في حاجة وضرورة إلى دراسة المشكلات التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية بغية إحداث التطوير والتجديد اللزيمين لمواكبة تطورات الحياة المعاصرة حيث أن أهمية الرياضة المدرسية تكمن في أنها الشريان الرئيسي والأساسي في تغذية الفرق المحلية والمنتخبات الوطنية في مختلف الأنشطة الرياضية، وبالتالي فإن المؤسسات التربوية هي الخزان الأساسي القادر على تحقيق إنجازات وطموحات الدولة في شتى الميادين الرياضية في المحافل الوطنية والدولية .

ومن هذا المنطلق ومما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل العام لهذه الدراسة وهو هل هناك حقيقة صعوبات ومعوقات تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تفعيل الرياضة المدرسية اللاصفية الخارجية والداخلية؟ وما نوع هذه الصعوبات والمعوقات التي يصطدم بها الأستاذ أثناء تأدية مهامه في ظل الإصلاحات الجديدة؟ إن أهمية وهدف هذه الدراسة تكمن في الوقوف على المشكلات والصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية منها الإشراف التربوي والإداري وكذا الإمكانات المادية والتحفيزية للمساهمة في تفعيل مسيرة الرياضة المدرسية للنهوض بها ولبلوغ أهدافها وخاصة رعاية المواهب الشابة لتطويرها بنديا ومهاريا وخلقيا واجتماعيا لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي كخامات صالحه لتمثيل البلاد إقليميا ودوليا.

## المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة

**الرياضة المدرسية:** تعرفها خليل (1981): " كل ما يمارسه التلاميذ من أنشطة خارج حجرات الدراسة، وهي شاملة، لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، بحيث تكمل نقائص المنهاج الدراسي لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ". (خليل فاطمة، 1981، ص07)، ويعرفه شلبي (1997) على أنه: " الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية وإكسابه العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدراته على التفكير وكذلك إكسابه الاتجاهات والقيم (شلبي احمد واخرون، 1997، ص106).

ويعرفها الباحث هو كل ما يقوم به التلاميذ من مجهودات وتدريبات عقلية وبدنية، وفق برامج هادفة وخطة واضحة من قبل الأستاذ المشرف أو إدارة المؤسسة خارج أوقات الدراسة سواء داخل المدرسة أو خارجها، لتحقيق أهداف تربوية معينة وإنجازات رياضية تسمح للتلاميذ بالرقى إلى مستويات عالية من التمثيل المحلي والجهوي والدولي.

**الدراسات السابقة:** من بين الدراسات التي تحتوي على المتغيرات المتشابهة نذكر منها:

**دراسة عيد المجيد شعلال 1998:** عنوان المذكرة "معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرق معالجتها" ويهدف هذا البحث إلى دراسة وتحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي، ومحاولة وضع الحلول وطرق معالجة هذه المعوقات، و شملت عينة هذا البحث على أربع شرائح، بلغ عدد الأساتذة 118 وعدد الطلبة المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي 813 وعدد الطلاب غير المشاركين فيه 1435 وعدد الطلاب الجامعيين 747 وتوصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات من بينها: عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط اللاصفي-و نقص كبير في المنشآت والملاعب وسوء تصميمها - النقص الواضح في الأدوات والأجهزة - تهميش أسناد التربية البدنية والرياضية والمشرف على هذا النشاط - عدم قيام الجمعية الرياضية بدورها وعدم كفاية الميزانية . أما التوصيات فالباحث أكد على ضرورة وضع برنامج دقيق ومدروس للنشاط الرياضي اللاصفي وتوفير الملاعب والساحات والمرافق الرياضية، إعطاء معنى للجمعية الرياضية المدرسية والعناية بصحة التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي وكذا نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية (عيد المجيد، شعلال، 1998).

- **دراسة محمد بوغربي 2005:** عنوان المذكرة " واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية دراسة مقارنة مع فرنسا " حيث حاول الباحث أن يعطي واقع للرياضة المدرسية مقارنة مع فرنسا وهذا بالمقارنة بين الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، والاتحادية الفرنسية للرياضة المدرسية. و قد اختار في بحثه عينة مكونة من 15 أستاذ موزعين عبر ثلاث ولايات اختيرت عشوائيا كما اختار 55 هيئة رياضية من الجزائر وفرنسا، حيث خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات منها عدم وجود إستراتيجية واضحة في تحديد البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية في الجزائر، حتى وإن وجدت فهي ليست مدرجة على الكل، وعملية النهوض بها يتطلب نهوض تضافر جهود الجميع من مسيرين على الاتحادات والإداريين وأساتذة التربية البدنية والرياضية. (محمد، بوغربي، 2005).

**دراسة عبويني، (1990):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الإدارية التي يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة وهم معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس التابعة لمديرية تربية إربد، وبلغت العينة ( 168 ) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية هي عدم توفر الملاعب والأدوات والأجهزة الضرورية، وافتقار المدرسة إلى الوسائل والأجهزة الحديثة في التدريس، وعدم كفاية الساحات والملاعب لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، وكثرة أعداد التلاميذ في الصف الواحد، مما يؤثر في إمكانية تحقيق أهداف التربية الرياضية، وقلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ المتفوقين رياضياً. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إحساس معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمشكلات الإدارية تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة إحساس معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمشكلات الإدارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة في التدريس.

**مفهوم الرياضة المدرسية:** الرياضة المدرسية هي مجموع الأنشطة الرياضية المزولة داخل المؤسسات التعليمية في إطار الجمعيات الرياضية المدرسية، والتي تتوج ببطولات محلية وجهوية ووطنية ودولية، يبدع فيها التلاميذ وبيروزون من خلالها كفاءاتهم ومواهبهم . وينبغي التمييز بين التربية البدنية كمادة تعليمية أساسية وإجبارية والرياضة المدرسية التي تعد نشاطاً تكوينياً تكميلياً اختيارياً يزاول في إطار الجمعية الرياضية. و يشير كل من محمود عوض وفيصل ياسين أن النشاط الرياضي المدرسي الداخلي:" هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدروس داخل المؤسسات التعليمية، والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب إليه، ويتم في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي، وينظم طبقاً للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية (محمود، 1989، 132). ويعرف عبد الله، (1986) : " أن النشاط المدرسي الداخلي بأنه البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، أي النشاط اللاصفي، وهو في الغالب نشاط اختياري وليس إجبارياً كدرس التربية البدنية والرياضية ولكنه يتيح الفرصة لكل تلميذ بان يشترك في نوع من النشاط

الرياضي، وإقبال التلاميذ على هذا النشاط أكبر دليل على نجاح البرنامج، إذ شمل النشاط أكبر عدد من التلاميذ ويعتبر هذا النشاط مكملاً للبرنامج المدرسي: ويعتبر حقه لممارسة النشاط الحركي خصوصاً تلك الحركات التي يتعلمها التلميذ في درس التربية البدنية والرياضية. (عقيل عبد الله، 1986، ص6)، أهمية وأهداف النشاط الرياضي الخارجي: يرى الخطيب، (1998): " بأنه ناحية أساسية مهمة في منهاج التربية الرياضية ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية في المدرسة بالإضافة إلى ذلك يكمل النشاط الذي يزاوله الدروس المنهجية. (منذ هاشم الخطيب، 1988، ص689) ، و يرى المندلوي، (1990) أنه يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية على أساس فلسفة تربوية تهدف إلى إفساح المجال أمام التلاميذ الموهوبين للمشاركة الفعالة في المسابقات والمباريات المختلفة حيث تهدف إلى جملة من الفوائد منها :- تطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين مختلف المدارس والمناطق-إظهار مواهب وقدرات من خلال المشاركة الفعلية في المسابقات-اكتساب المهارة الفنية في الألعاب المختلفة - رفع اللياقة البدنية والنفسية في التدريبات والمسابقات -حب المدرسة وحب الوطن من خلال التمثيل الصادق في السباقات والمباريات المدرسية. (قاسم المندلوي، 1990، ص57)

**واجب الأستاذ اتجاه النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :** يرى حمص، (1997) من واجبات الأستاذ المشرف هو: "الإشراف على الفرق الرياضية في الأنشطة المختلفة وتدريبها- تبادل الزيارات مع المدارس المجاورة وبرمجة لقاءات رياضية ودورية معها - التصميم والتدريب والإشراف على العروض الرياضية على المستوى المدرسي." (محسن محمد حمص، 1997، ص18)

**مواقف النشاط الخارجي:** - ويرى عبدالله، (1986) : أن من أهم المعوقات التي تواجه الأستاذ المشرف على الفرق هي: "التكليف المستمر من قبل مديرية النشاط المدرسي لمدرس التربية البدنية في أمور التحكيم والتدريب مما يجعله يترك مدرسته وفرقه بدون رعاية، كثرة الشواغر في المدرسة تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منظمة، عدم صلاحية بعض المدارس وعدم وجود ساحات رياضية في المدرسة، قلة عدد دروس التربية البدنية والرياضية وكثرة الدروس النظرية التي بعدها مما يفوت الفرصة على التدريب الذي يعتبر مهماً في إعداد الفريق، قلة التجهيزات الرياضية وعدم تخصيصها للمدارس يعيق أعمال المدرس، عدم وجود محفزات لأستاذ التربية البدنية والرياضية". (عقيل عبد الله، 1986، ص89)

**العملية التدريبية للفرق الرياضية المدرسية :** ويشير المندلوي (1990): "إن خطة إعداد وتدريب الفرق المدرسية في الجزائر توكل إلى أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون عضواً في الجمعية الرياضية على مستوى المؤسسة التربوية التي يشغل بها، ويراعى أن يكون التدريب في حدود القواعد الصحية والتربوية، بحيث يضمن عدم إرهاق التلميذ بدنياً وانفعالياً وأحرمانه من ممارسة أوجه النشاط الأخرى والتأثير في تحصيله الدراسي، على مدرب التربية الرياضية أن يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبيل بدا المباريات مع إقامة بعض المباريات لقياس مستوى الطلاب والتكيف على روح المنافسة." (قاسم المندلوي وآخرون، مصدر سابق، ص57)

**منهجية الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها

**مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في ولاية البلدية والبالغ عددهم 45 أستاذ وأستاذة من مجتمع الدراسة والبالغ 97 أستاذ. **أداة الدراسة :** بناء على طبيعة وهدف الدراسة، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف هذه الدراسة هو "الاستبيان"، وعليه قمنا بتصميم استبانة معتمدة في ذلك على الدراسات التي تناولت النشاط الرياضي المدرسي اللاصفي ومع خبرة الباحث في قطاع التربية والتعليم، تم تصميمها وصياغة العبارات من حيث السهولة ووضوحها ومن ثمة تحكيمها من طرف محكمين محاضرين. قام الباحث بتوزيع الاستبانات بعد التأكد من صدقها وثباتها على أفراد عينة الدراسة وبعد ذلك تم تفرغ الاستبانات ومعالجتها باستخدام برنامج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

**الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:** يتكون الاستبيان من 30 عبارة و3 أبعاد مقسمة إلى: البعد الأول : معوقات والصعوبات المادية والإمكانات (09 عبارات)-البعد الثاني: صعوبات ومعوقات النفسية والتحفيزية (11)- البعد الثالث: صعوبات ومعوقات الإدارية والبيداغوجية (10 عبارات).  
**عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :**

**الجدول(1) : يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات بعد معوقات والصعوبات المادية والإمكانات**

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الأول: معوقات والصعوبات المادية والإمكانات
9	52,0	0,21	1,04	التمويل المادي المخصص للنشاطات المدرسية اللاصفية كافي
4	70,0	0,49	1,40	المنشآت الرياضية في مؤسساتكم مجهزة وكافية لتفعيل النشاط اللاصفي
6	63,5	0,44	1,27	عدد التلاميذ يتناسب مع الأنشطة المدرسية والإمكانات الرياضية
7	56,5	0,34	1,13	توجد مرافق خاصة بالنشاط اللاصفي
3	72,0	0,50	1,44	الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي تقوم بعملك بشكل جيد
8	55,5	0,31	1,11	الإمكانات المادية لتعزيز الأنشطة اللاصفية من طرف الرابطة كافية
2	74,5	0,50	1,49	تواجهون صعوبات في تسيير التدريبات للأنشطة اللاصفية داخل مؤسساتكم
5	64,5	0,45	1,29	تتوفر مؤسساتكم على مساحة كافية لممارسة النشاط اللاصفي
1	76,5	0,50	1,53	تولى الإدارة اهتماما بتسخير جميع الوسائل اللازمة لممارسة النشاط اللاصفي
3	65	0,41	1,3	<b>المجموع الكلي</b>

يبين الجدول(1) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل عبارة من عبارات البعد وباستعراض قيم المتوسط الحسابي نجد أن الترتيب للعبارات(9-7-5-2-8-3-4- الأولى حسب الأهمية التي تنص على أن تولى الإدارة اهتماما بتسخير جميع الوسائل اللازمة لممارسة النشاط اللاصفي بمتوسط حسابي 1,53 وبنحرف معياري 0,5 وبنسبة 76.5% من مجموع الكلي للبعد حيث نستنتج أي هناك نوع من اللامبالاة من طرف الإدارة لتسخير اللوازم والوسائل المتعلقة بالأنشطة اللاصفية وهذا حسب ما أكده قاسم المندلاوي (1989) أنه يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية لتطوير العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين مختلف المدارس وإظهار المواهب من خلال المشاركة الفعلية والتمثيل الصادق في السباقات والمباريات المدرسية، أما العبارة الأقل شدة في الترتيب حسب الأهمية فتتص على أن هناك صعوبات في تسيير التدريبات للأنشطة اللاصفية داخل المؤسسات التربوية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,49 والانحراف المعياري 0,5 من المجموع الكلي للبعد حيث إتجهت العينة نحو عدم الموافقة بأن هناك صعوبات في التدريبات وهذا يؤول بدون شك إلى أن أستاذ المشرف على الفرق الرياضية اللاصفية يقوم بواجباته ولو بالوسائل القليلة المتاحة لديه، وحسب نتائج البعد كله تبين أن هناك قيم متقاربة جدا بين العبارات وهذا يدل على أن المعوقات والصعوبات في هذا البعد أقل شدة من ناحية الإمكانات والتجهيزات وأكثر صعوبة من ناحية النفقات المالية الموجهة لهذه الأنشطة اللاصفية .

الجدول(2): يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات بعد صعوبات ومعوقات النفسية والتحفيزية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الثاني: صعوبات ومعوقات النفسية والتحفيزية
11	60,0	0,40	1,20	باتجاه الأنشطة تقوم الذي الجهد المؤسسة مدير يقدر اللاصفية
7	70,0	0,49	1,40	إهتمامك بالبطولات اللاصفية للأنشطة الرياضية مقبول على العموم
6	80,0	0,59	1,60	هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصص التدريب للأنشطة اللاصفية
8	68,0	0,48	1,36	الرابطة المدرسية تقوم بتكريم الفرق المتفوقة دائما
9	65,5	0,46	1,31	هناك إهتمام من الرابطة المدرسية للفرق المتفوقة
4	91,0	0,38	1,82	التلاميذ لديهم الدافع في الاستمرار في الأنشطة اللاصفية بعد المنافسات
3	91,6	0,37	1,89	هناك عزوف التلاميذ من الأنشطة اللاصفية لعدم وجود حوافز معنوية أو مادية
10	61,2	0,41	1,20	الميزانية المالية المخصصة للأنشطة الرياضية لإدارة البطولات كافية
1	97,8	0,15	1,96	إدارة في المتميز المعنوية للأستاذ للحوافز هناك شح النشاط اللاصفي
2	96,5	0,25	1,93	الرياضية الأنشطة في للمتفوقين المقدمة الحوافز قلة اللاصفية
5	84,5	0,46	1,69	يسهمون الذين للأستاذة المقدمة المادية الحوافز غير كافية
1	78,9	0,49	1,57	المجموع الكلي

يبين الجدول(2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل عبارة من عبارات البعد وباستعراض قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري نجد أن الترتيب للعبارات الأولى حسب الأهمية التي تنص على أن هناك شح للحوافز المعنوية والمادية للأستاذ المتميز في إدارة النشاط اللاصفي بمتوسط حسابي 1,96 وبنسبة 0,15 وانحراف معياري 0,15 وبنسبة % 97,8 من مجموع الكلي للبعد أي هناك عائق أساسي وهو شح في الحوافز المعنوية وخاصة المادية للأستاذ المشرف على الفرق للأنشطة الرياضية اللاصفية هذا حسب رأي الباحث أنه يجب الاهتمام بالجانب التحفيزي الذي هو ضروري حسب ما توصلت إليه نتائج دراسة عبويني، (1990) حيث توصلت أن أكثر المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الرياضية هي عدم توفر الملاعب والأدوات والأجهزة الضرورية وقلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ المتفوقين رياضياً ويعتقد الباحث بأن درجة حدة مشكلات النشاط الرياضي اللاصفي من وجهة نظر أساتذة الفرق اللاصفية يرجع إلى عدم توفر إمكانات مادية وتسهيلات رياضية في حدود هذه المديرية مما يجعل الأمر أكثر سوءاً، أما صعوبات والمعوقات أقل شدة في البعد الثاني وهو تقدير المدير المؤسسة للجهد المبذول من طرف أساتذة الأنشطة اللاصفية رغم قلة الإمكانيات وقد جاءت النتائج حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,2 والانحراف المعياري 0,4 من المجموع

الكلية للبعد حيث إتجهت العينة نحو عدم الموافقة بنسبة 60 % من مجموع العينة، وحسب نتائج البعد كله تبين أن هناك قيم متفاوتة بين العبارات وهذا يدل على أن المعوقات والصعوبات في هذا البعد جاء المرتبة الأولى أكثر شدة حسب الترتيب للأبعاد من ناحية التحفيزات المادية والنفسية للأساتذة المشرفين والتلاميذ المشاركين المتوقفين.

**الجدول(3):** يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لعبارات بعد صعوبات ومعوقات الإدارية والبيداغوجية

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد الثالث: صعوبات ومعوقات الإدارية والبيداغوجية
3	79,0	0,49	1,58	لقيام السلطة والحرية من كبيرا قدرا يمنحك المقرر بعملك
5	61,0	0,42	1,22	أوقات التدريب المخصصة للنشاط اللاصفي يتعارض مع أوقات الدراسة
10	50,0	0,25	1,07	هناك فلسفة واضحة للأنشطة اللاصافية من طرف الرابطة المدرسية
1	95,5	0,20	1,94	عدد البطولات الرياضية المحلية أو الخارجية للألعاب المختلفة كافي
4	69,0	0,48	1,38	المنافسات اللاصافية تحفز التلاميذ على المشاركة
7	55,5	0,31	1,11	الأنشطة اللاصافية تهدف إلى إبراز قدرات ومواهب التلاميذ المشاركين
6	56,5	0,34	1,13	التوزيع مناسب لأوقات للأنشطة اللاصافية على مدار العام الدراسي
9	53,5	0,25	1,07	هناك تنظيم للأنشطة اللاصافية المدرسية على اختلاف أنواعها (ألعاب فردية)
2	95,5	0,21	1,88	سبب عزوف التلاميذ من الأنشطة اللاصافية هو لكثافة الحجم الساعي
8	54,5	0,28	1,09	لتفعيل المدرسة داخل الرياضية للأنشطة هناك خطة اللاصافي النشاط الرياضي
2	67,5	0,48	1,35	<b>المجموع الكلي</b>

يبين الجدول(3) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب كل عبارة من عبارات البعد الثالث للاستبيان وباستعراض قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري نجد أن الترتيب للعبارة الأولى حسب الأهمية تنص على أن عدد البطولات الرياضية المحلية أو الخارجية للألعاب المختلفة غير كافي بمتوسط حسابي 1,94 وبتنحراف معياري 0,20 وبنسبة 95,5% من مجموع الكلي للبعد أي هناك مشكل وعائق وهو قلة عدد البطولات والمنافسات بأنواعها للأنشطة الرياضية اللاصافية وحسب رأي الباحث أنه يجب الاهتمام من الضروري الإهتمام بمختلف الأنشطة اللاصافية الجماعية والفردية لكي يتسنى لجميع التلاميذ الراغبين في المشاركة أن يبرزوا قدراتهم ومواهبهم وهذا بتكثيف برامج وبطولات طوال السنة الدراسية حسب ما يشير إليه محمود عوض، فيصل ياسين (1989) أن الغرض من النشاط الرياضي المدرسي الداخلي هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط المحبب إليه في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة وفي اليوم المدرسي حيث وينظم هذا الأخير طبقا للخطة التي يضعها المدرس سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية أو أنشطة تنظيمية. وهذا ما أكدته نتائج

دراسة عبد المجيد شعلال (1998) في تحديد المعوقات والمشاكل التي تقف أمام النشاط الرياضي اللاصفي حيث توصل إلى عدم وجود برنامج دقيق خاص بالنشاط اللاصفي بما فيه تهميش أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على هذا النشاط وعدم كفاية الميزانية، أما التوصيات فأكد على ضرورة وضع برنامج دقيق ومدرّس للنشاط الرياضي اللاصفي لإعطاء معنى الحقيقي للجمعية الرياضية المدرسية وكذا العناية بصحة التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي اللاصفي وكذا نشر الوعي الرياضي داخل المؤسسات التربوية أن النشاط الرياضي اللاصفي من وجهة نظر أساتذة الفرق اللاصفية الأقل شدة في البعد الثالث ينص على أن هناك فلسفة واضحة للأنشطة اللاصفية من طرف الرابطة المدرسية حيث بلغ المتوسط الحسابي 1,07 والانحراف المعياري 0,25 من المجموع الكلي للبعد حيث إتجهت العينة نحو عدم الموافقة والموافقة بنسبة 50 % من مجموع العينة، وحسب ما توصلت إليه نتائج البعد تبين أن هناك قيم متوسطة الشدة في عبارات البعد وهذا يدل على أن المعوقات والصعوبات في من الناحية البيداغوجية والإدارية حسب الترتيب.

### خلاصة

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها اتضح لنا أن أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على الأنشطة اللاصفية يواجه عوائق وصعوبات عديدة وأساسية أثناء تفعيل هذه الأنشطة اللاصفية من ناحية المرافق والعتاد والمنشآت الرياضية، فالأنشطة الرياضية اللاصفية بمختلف أنواعها الداخلية أو الخارجية عامل حاسم في حياة التلاميذ بصفة خاصة والمنظومة الرياضية بصفة عامة لذا استوجب عليه الابتكار والإبداع مهما كانت الصعوبات والعوائق وظروف العمل، وأكدت النتائج أنها توجد مشاكل عديدة تعيق السير الحسن لهذه العملية منها الصعوبات الإدارية للتنظيم من إدراج وتوقيت بين الحصص التدريبية والبيداغوجية. إن حقيقة الأنشطة الرياضية اللاصفية في الواقع المدرسي تعاني من صعوبات وعليه لا بد من تغيير النظرة الخاطئة حول مفهومها ودورها لتنمية حركة رياضية هادفة فهي ليست مضیعة للوقت ولا هدر للمال وإنما يجب على الكل التضامن والتعاون بتسخير كل الوسائل اللازمة لممارستها في المعقول والمنظم، حيث إتضح من خلال معالجتنا لدراستنا إنعدام إستراتيجية حديثة واضحة لإعادة تفعيل وبعث نفس جديد وحديث للبرامج الخاصة بالرياضة المدرسية اللاصفية حيث النظام التقليدي الموجود للمنافسة وإدارة البطولات جعل الرياضة المدرسية بعيدة كل البعد عن تحقيق أهدافها من تنشيط وتكوين وتنافس لتبرز المواهب الشابة والقدرات لدى التلاميذ المشاركين التي تمثل خزان الفرق الوطنية والنخبة حيث ظلت هذه البرامج والتنظيم جامدة دون تحفيز ولا ترويج مما أدى إلى تراجع عن المشاركة وعزوف أغلبية التلاميذ عن الممارسة لهذه الأنشطة خارج أوقات الدراسة مما يؤول بدون شك إلى ضعف في تعزيز الحركة الرياضية.

### المصادر والمراجع

- خليل فاطمة (1981). النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة: بحث غير منشور جامعة الكويت، الكويت.
- الزعيبي عبد الحلیم محمد. (1992). الصعوبات المهنية التي يواجهها معلّم ومعلّمت التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.
- شليبي احمد وآخرون (1997). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق: ط1. المركز المصري للكتاب مصر.
- عبد الباسط مبارك عبد الحافظ (2009). المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء دراسات: العلوم التربوية، المجلد 36، ع2، الأردن.
- عبدالمجيد، شعلال. (1998). معوقات النشاط الرياضي اللاصفي وطرق معالجتها: مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- عويوني، سوسن زكي (1990). المشكلات الإدارية التي يواجهها معلّم ومعلّمت التربية الرياضية في المدارس الثانوية وتطلعاتهم المستقبلية للغلب عليها: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عقيل عبد الله الكاتب وآخرون (1986). الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية: بغداد، العراق.
- قاسم المنذلاوي وآخرون (1990). دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية: ج2، الموصل، العراق.

- الكردي عصمت درويش (1986): دراسة تحليلية لواقع التربية الرياضية في المرحلة الثانوية بالأردن. الأردن. مامسر. محمد خير (1990). النشاط المدرسي ودوره التربوي والاجتماعي: ورقة دراسية مقدمة إلى الندوة العملية بعنوان التربية الرياضية المدرسية بين العلم والتطبيق، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- محسن، محمد حمص. (1997). المرشد في تدريس التربية البدنية: منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر.
- محمد، بوغربي. (2005). واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية دراسة مقارنة مع فرنسا: ذكره ماجستير. معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- محمود، عوض. فيصل ياسين. (1989). نظريات وطرق التربية البدنية: ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- منذر، هاشم الخطيب. (1988). تاريخ التربية الرياضية: الجزء 2، بغداد، العراق.
- Coker, Gordon Eugence . (1979). Survey of Senior High school physical Edu-cation Programs in selected Louisiana public schools : The University of IOWA.USA.